

تاج العروس من جواهر القاموس

سَايَة : وادٍ قُرْبَ قُدَيْدٍ . والاقْتِيَادُ والتَّقْوِيدُ . قُدْتُ الفَرَسَ
وغيره أَقْوَدُهُ قَوْدًا وَقَادَ البعيرَ واقْتَادَهُ : واقْتَادَهُ : جَرَّهَ خَلْفَهُ .
وفي حديث الصلاة : افْتَادُوا رَوَاحِلَهُمْ والاقْتِيَادُ والقَوْدُ واحدٌ واقْتَادَهُ
وقَادَهُ بمعنَى وقَّوَّده شُدِّدَ للكثرة . ففي الأساس : قَوَّدَ فَرَسَهُ : أَكْثَرَ
قِيَادَهُ وَإِذَا نَزَلْتَ عَنْ فَرَسِكَ فَقَوِّدْهُ . القَوْدُ : الخَيْلُ أَوْ جَمَاعَةٌ
من الخيلِ يقال : مَرَّ بنا قَوْدٌ من خَيْلٍ أَوْ التي تُقَادُ بِمَقَاوِدِهَا وَلَا
تُرْكَبُ . وتكونُ مُودَعَةً مُعَدَّةً لوقتِ الحَاجَةِ إِلَيْهَا يقال : هذه الخيلُ
قَوْدُ فُلَانٍ القَائِدِ . والدَّابَّةُ مَقْوُودَةٌ وَمَقْوُودَةٌ بِالْإِعْلَالِ وبغيره والأخيرة
نادرة وهي تَمِيمِيَّةٌ . واقْتَادَهَا فاقْتَادَتْ واستَقَادَتْ الأخيرةُ من الأساس .
وَرَجُلٌ قَائِدٌ مِنْ قَوَّادٍ وقَوَّادٍ وقَادَةٍ وفي اللسان : جمع قَائِدِ الخيلِ قَادَةٌ
وقَوَّادٌ وهو قائدٌ بَيِّنُ القِيَادَةِ وهو من قَوَّادِ الخَيْلِ واستعملَ أَبُو
حنيفة القِيَادَ في اليَعَاسِيْبِ فقال في صفاتها : وهي مُلُوكُ النَّحْلِ وقَادَتُهَا
. وفي حديث عَلِيٍّ قُرَيْشٌ قَادَةٌ ذَادَةٌ أَي يَقْوُدُونَ الْجِيُوشَ ورُوِيَ أَنَّ
قُصَيْدًا قَسَمَ مَكَارِمَهُ فَأَعْطَى قَوْدَ الْجِيُوشِ عَبْدَ مَنَافٍ ثم وَلَّيَهَا
عَبْدُ شَمْسٍ ثم أُمَيْيَّةٌ ثم حَرَبٌ ثم أَبُو سُفْيَانَ . وَأَقَادَهُ خَيْلًا : أَعْطَاهُ
لِيَقْوُدَهَا وكذا أَقَادَهُ مَالًا . أَقَادَ القَاتِلَ بِالْقَتْلِ : قَتَلَهُ بِهِ يُقَيِّدُهُ
إِقَادَةً . من المَجَازِ : أَقَادَ الغَيْثُ إِذَا اتَّسَعَ فهو مُقَيِّدٌ وقد قَادَتَهُ
الرَّيْحُ قال تَمِيمٌ بنُ مُقْبِلٍ يصف الغَيْثَ :
سَفَاهَا وَإِنْ كَانَتْ عَلَايُنَا بِخَيْلَةٍ ... أَغَرَّ سِمَاكِيَّ أَقَادَ
وَأَمْطَرَ قِيلَ فِي تَفْسِيرِ أَقَادَ اتَّسَعَ وقِيلَ : أَقَادَ : صَارَ لَهُ قَائِدٌ مِنَ السَّحَابِ
بَيْنَ يَدَيْهِ كَمَا قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ أَيْضًا :
لَهُ قَائِدٌ دُهُمُ الرِّبَابِ وَخَلْفَهُ ... رَوَايَا يُبْجَسُّنَ الْغَمَامَ
الْكَنْهَ وَرَأَى مِنَ الْمَجَازِ أَقَادَ فُلَانٌ إِذَا تَقَدَّسَ وهو ممَّا ذُكِرَ كَأَنَّهُ أَعْطَى
مَقَادَتَهُ الْأَرْضَ فَأَخَذَتْ مِنْهَا حَاجَتَهَا . والمِقْوُودُ بالكسر : مَا يُقَادُ بِهِ
كَالْقِيَادِ بالكسر أَيْضًا وفي الصَّحاح : المِقْوُودُ : الْحَبْلُ يُشَدُّ فِي الزِّمَامِ
أَوْ اللَّجَامِ تُقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ . والمِقْوُودُ : خَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ يُجْعَلُ فِي
عُنُقِ الْكَلْبِ أَوْ الدَّابَّةِ يُقَادُ بِهِ . وَأَعْطَاهُ مَقَادَتَهُ : أَنْقَادَهُ .

والانْقِيَاد : الخُضوعُ تقول : قُدْتُه فانْقَادَ واستَقَادَ لي إذا أَعْطَاكَ
مَقَادَتَه . وفَرَسٌ وبَعِيرٌ قَوْودٌ كَصَيُورٍ وقَيْدٌ كَمَيْتٍ ومَيْتٌ كذلك
فَرَسٌ أَقْوَدٌ أي سَلِسٌ ذَلُولٌ مُنْقَادٌ والاسمُ من ذلك كَلَّه القِيَادَةُ ويقال :
اجْعَلْ في أَوَّلِ قِطَارِكَ بَعِيرًا قَيْدًا . وقال الكسائيُّ : فَرَسٌ قَوْودٌ بلا
هَمَزٍ : الذي يَنْقَادُ والبَعِيرُ مثله . وجَعَلْتُه مَقَادَ المَهْرِ أي عن وفي بعض
الأَمْهَاتِ : على اليمِينِ لِأَن المَهْرَ أَكْثَرُ ما يُقَادُ عَلَى اليمِينِ قال ذو
الرُّمَّة : .

وقَدْ جَعَلُوا السَّيِّئَةَ عَنْ يَمِينٍ ... مَقَادَ المَهْرِ وَاعْتَسَفُوا
الرَّمَالَ